

رؤيتي للترشح

بناء على سلسلة اتصالات كثيرة من الأصدقاء والمتابعين والإعلاميين والمعينين الأعضاء، كانت جميعها تحمل سؤالاً محدداً حول الموقف من ترشيحي لرفع رئاسة الحكومة الانتقالية في ظل الظروف الراهنة التي يعيشها عراقنا الحبيب، كنت قد أثرت الاعتقاد عن إجابة السؤال المشار إليه، لعدم تعكير الأجواء أمام الكتل السياسية لإيجاد مرشح آخر مقنع للشعب: بيد أن الإحراج التزايد من الحاصلين لتعرف على موقفي الشخصي حيال هذا الأمر من جهة، والتأخير في طرح أي مرشح من جهة ثانية لم يدعما لي سيلاً غير أن أطرح قناعتى المنبثقة من قرأة أزعج أنها عميقة تتصل بالمباشر في قبولي أو رفضي لعملية الترشح وأود إيجازها بالنحو التالي:

أولاً: حالما طرح عليّ الترشح لرئاسة الوزراء بتاريخ 2019-12-12 فكرت ملياً بما يتعين عليّ فعله لآكون أميناً وصادقاً مع نفسي وقادراً على الإستجابة لطالب ومشاعر العراقيين الأعداء والمرحلة التي يمر بها وطننا الغالي، بعيداً عن الأوهام النفسية أو الصلحية التي قد يفرضها الموقع المتقدم في الدولة، وبذلك قدمت رؤيتي مشروطة ومكتوبة في تاريخ 2019-12-15 بما يخص الكتل السياسية وأخرى كنت سألتزم بها مع المظاهرين.

ثانياً: أعلم جيداً أن المهمة الملقاة على رئاسة الحكومة المؤقتة تتمثل في إيجاد مناخات سلمية وعلائمة لإجراء انتخابات مبكرة ونزيهة تتيح للعراقيين مشاركة أوسع في اختيار ممثلهم في السلطة التشريعية بما يستوجب الضبط لتشريع قانون انتخابي عادل ومصنف بإشراف مفوضية انتخابات مستقلة وحصينة من التأثيرات السياسية إلى جانب إشراف ومراقبة دولية وضمن الالتزام بتوقيتات زمنية محددة.

ثالثاً: تخويل المرشح تشكيل حكومة مستقلة تمام الاستقلال عن تأثيرات القوى السياسية مع اعتماد معايير الكفاءة والنزاهة التي يجب اعتمادها في المواقع التنفيذية كافة بعيداً عن المحاصصة والصلح الفئوية الضيقة وتضم فيها كتابات شبابية لغرض تأهيلهم لقيادة المرحلة القادمة، والمحافظة في نفس الوقت على نسب التوازن الكوناني على أن تكون شروط اختيار وزرائها خارج إطار المحاصصة كما أشرنا أعلاه.

رابعاً: ضرورة الإبقاء بالتعهدات أمام الشعب العراقي على صعيد تنفيذ البرنامج الحكومي الذي يواجه ثلاثة تحديات رئيسة تتمثل بالصراع الدولي الالزامي - صراع هيمنة الفساد مع معركة الإصلاح، والصراع هيمنة الدولة العميقة مع حكومة مستقلة تتحازم للاعتدال وعموم الشعب، وكذلك كشف نتائج اللجان التحقيقية ذات الصلة بالاعتداء على المظاهرين وعناصر الأجيحة الأمنية ومن تم تقديم الجناة إلى ساحة القضاء ليأخذ كل ذي حق حقه وفق القانون.

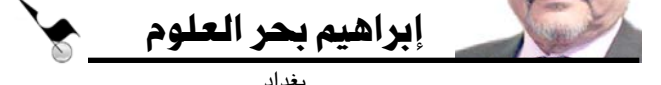
خامساً: حصر السلاح بيد الدولة وكشف ملفات الفساد بصورة شفافة وعادلة إلى جانب تحكيم السيادة العراقية وحماية القرار العراقي.

سادساً: تجاوز إخفاقات المرحلة الماضية والنظر إلى تطلعات المواطنين بتحقيق الأمن والاستقرار والعدالة الاجتماعية وتلبية مطالب المظاهرين السلميين، وإن تاللت الحكومة المؤقتة عدم ممانعة الكتل السياسية وثقة الشعب للوول على حكومة وطنية جامعة تحظى بالشرعية.

إن عدم التوافق بين القوى السياسية التي فاتحتني بالترشيح على الرؤية أنفة الذكر لا يجتاز المنعطف الحاد الذي يمر به العراق جعلني أناني بنفسي عن رئاسة الحكومة المؤقتة، فضلاً عن إيماني الراسخ في أن الوضع الذي وصل إليه العراق بحاجة ماسة إلى الترفع عن المصالح الفئوية والشخصية كما أن العراقيين بصبرهم الطويل لاسيما الطويل الشرائع التي تعاني وضعاً اقتصادياً ضامطاً يستحقون الكثير من تجاوز المصلحة الذاتية بقدر ما يستحقون الإيثار والتضحية بما توجه على المسؤول

استحقاقاتهم المشروعة والالزمة للتحقق الواجب.

حفظ الله العراق وشعبه وتغمد أرواح شهداء الانتفاضة بالرحمة والرضوان والدعاء للجرحي بالشفاء العاجل، والله تعالى من وراء القصد.



إبراهيم بحر العراق بغداد

تباين المواقف

عندما تسافر نرى الأضياء من نافذة القطار، فتبدو لنا المناظر بحسب موضعنا ومكاننا في عربات القطار، تختلف الأيام التي تسافر فيها، فتشمس أحياناً وتطر أحياناً آخر، تتباين المشاهد إذا غيرنا وسيلة النقل، فالمنظر من علياء الأمتعة التي تمر منها الطائرة حين صعودها أو نزولها تصغر الأشياء، وتصغيراً، مما يجعلنا نتعجب من توهمننا المتكئين في الأرض، فبالأحرى أن نعجب بانفسنا ونغتر لأجل ذلك، وذلك كلما كبر مستوى وعي الشخص استصغر نفسه وكما صغر عقله أزدادت أنانيته وشموه بالأنا تزايداً، لذلك عرف عن أحد حكماء الإغريق وهو أيسوب الذي عاش خلال القرن السادس قبل الميلاد قوله (كلما صغر العقل زاد الغرور).

مثال يحضرنى دائماً عندما أتحدث عن اختلاف زوايا النظر وتباين مواقفنا اتجاه الأشياء، وحينما أتناقش مع الكاتبية الأمريكية الحكيم من أصول المانية ميلين كيلر، المعروفة عالمياً بتحدياتها الكبيرة لإعاقتي فقدان السمع والبصر (كشرف لي، له نتكته عن كسب اللطام والصمت، وأنا تعلمت أن أكون سعيدة بصرف النظر عن الحالة التي أنا فيها).

نفس الأمر وعين القضية التي تحدثت عنها هيلين كيلر يمكن لي فقط أن أتدونها، بل أن جعلها ملية للإبداع وابتكار أشياء جديدة من مادة قديمة وهو ما صاغه أحمد الشقيري بقوله (الإبداع هو النظر في المألوف بطريقة غير مألوفة)، بل أن غرائبية وعجائبية الربط بين أشياء قديمة موجودة فعلاً، هو مصدر الإبداع والابتكار، ويري الطبيب والبروفيسور الأمريكي جامعة كولورادو جورج زيدل القدرة على ربط الأمور بطريقة غريبة في محور الإبداع الذهني بغض النظر عن المجال، وخير مثال على قوله هذا أبداع المنحني عندما أشعر:

أنا الذي نظر الأعمى إلى ادبي وأسعدت كلماتي من به صمم .

مماثلتنا للأخرين ينبغي دوماً أن تخضع للقاعدة التي عنوانها هذا المقال (تباين المواقف) حيث أننا ينبغي أن نقابل الأساءة بالأحسان والعشقل بالتشجيع وستتبدى النتائج المبهره بعد ذلك، كثيراً ما يعاقب الأستاذ تلامذته وطلبة ويتقص من قبيحة ما جازوه به من أعمال في حين أن المطلوب منه هو تثمين إنجازهم من العمل وإن كان 20 في المائة من المطلوب فانه بذلك تحفز الهمم للمزيد من المثابرة، بقعد المفكر الإسلامي عبد الكريم بكار هذا المبدأ قاتلاً (عامل الطفل دائماً على أنه شغوف بالفراة ومحب للكتابة، يقطف النظر عن الواقع، وسوف يكون كذلك).

اختيارنا تختلف أيضاً باختلاف وتباين مواقفنا اتجاه الأشياء التي نتوخى القرار بشأنها، لذلك فكلمنا اتسع أفقنا وعرجنا ففكرنا وبعد نظرنا، كلما اكتمل وضعنا وحسنا اختيارنا وأجدنا قرارنا، وكما صغر عقلنا وضاق أفقنا وميلنا بمستوى تفكيرنا كلما أسانا التصرف، أشهر عبر الاستسهة قول الحكيمه الأوروبية فويتيت قولها (لا تختار قطاراً بالنظر إلى لونه ، ولكن لوجهته).

أهمية قوله فويتيت تنبع من ضرورة الانتباه عند الاقتلاع إلى أي وجهة نريد؟ هل حقاً هاته الوجهة هي التي ابتغيها؟ وهذا يجعلنا إلى أهمية اللبنة في الأعمال البشرية حيث يجعلها الإسلام المدار الذي يدور عليه قبول الأعمال أو ردها لأنها سر وجوه الأخلاص في العمل، فتتوخي الوجهة الصحيحة هو رأس مال والوصل إلى الهدف فضل.



محمد غانني المغرب

الأمم المتحدة - (الزمان): مهمة المفوضين الجدد صعبة ومعقدة

بغداد - الزمان قالت نائب الممثل الخاص للامم العام للأمم المتحدة في العراق اليس ولولبول أن مهمة مجلس المفوضين الجديد صعبة ومعقدة صعبة عن امها أن تسهم فرقة اختيار الأعضاء بتعزيز نزاهة العملية وزيادة ثقة الجمهور . وأكدت ولولبول - (الزمان)



قرعة : نائب ممثل الامم العام في العراق خلال قرعة اختيار أعضاء المفوضية

بعد اعلان أسماء القضاة الفائزين بعضوية المفوضية التي جرت في مقر مجلس القضاء الأعلى أمس ان (مهمة المفوضين الجدد الذين تم اختيارهم عن طريق القرعة التي جرت في مقر مجلس القضاء الأعلى . ستكون صعبة ومعقدة وستعمل سوية لتقديم ما يحتاجونه من دعم) وأشارت إلى

بغداد - الزمان قالت نائب الممثل الخاص للامم العام للأمم المتحدة في العراق اليس ولولبول أن مهمة مجلس المفوضين الجديد صعبة ومعقدة صعبة عن امها أن تسهم فرقة اختيار الأعضاء بتعزيز نزاهة العملية وزيادة ثقة الجمهور . وأكدت ولولبول - (الزمان)

بغداد - الزمان قالت نائب الممثل الخاص للامم العام للأمم المتحدة في العراق اليس ولولبول أن مهمة مجلس المفوضين الجديد صعبة ومعقدة صعبة عن امها أن تسهم فرقة اختيار الأعضاء بتعزيز نزاهة العملية وزيادة ثقة الجمهور . وأكدت ولولبول - (الزمان)

بغداد - الزمان قالت نائب الممثل الخاص للامم العام للأمم المتحدة في العراق اليس ولولبول أن مهمة مجلس المفوضين الجديد صعبة ومعقدة صعبة عن امها أن تسهم فرقة اختيار الأعضاء بتعزيز نزاهة العملية وزيادة ثقة الجمهور . وأكدت ولولبول - (الزمان)

يوميات الإحتجاجات في ساحة التحرير -26-

السلطة لا يمكن التنازل عنها ولو مؤقتاً

بغداد - حمدي الططار السطوة او (السلطة) تعني كل شيء عند الطبقة السياسية في العراق، ويصل النهوس في التثبت بها إلى ما يشبه الجنون، والسلطة تأتي الفرد الإنساني بكل ما يمكن أن يملك من مال ومنهج وهي تعد أقوى حتى من المال والنفوذ، والتاريخ يعطينا نماذج لحكام كانوا فقراء وفوريين ولم يملكوا سوى حكماء جبارية، فهتلمر وتناهبوا وحتى سلبوا وما وصلوا إلى جونسون وأخيرا القذافي وصدام لم يكونوا إشرءاء بل كانوا أيضا فقراء، وعندما سيطروا على الحكم تملكهم شعور بانهم يملكون المجتمع كله بما في ذلك حياة الناس، ولم يصدقوا أن الناس كرهتهم وأصبحت لا تختار منهم وتخرج عليهم في تظاهرات وانفضاض وفورات: أنها (السطوة) التي يفرح عنها (الناس) واطلق عليها (مفتاح الديناميكية) بالحماء. فلا (الثروة) عند ماركس، ولا الجنس عند (فرويد) هي مفتاح الديناميكية بل (السطوة) هي النوع من الشهوة لا أحد لها ولا يمكن إشباعها.

حسن النبية كثيرا ما نسعم من المظاهرين هذه

بغداد - الزمان قالت نائب الممثل الخاص للامم العام للأمم المتحدة في العراق اليس ولولبول أن مهمة مجلس المفوضين الجديد صعبة ومعقدة صعبة عن امها أن تسهم فرقة اختيار الأعضاء بتعزيز نزاهة العملية وزيادة ثقة الجمهور . وأكدت ولولبول - (الزمان)

بغداد - الزمان قالت نائب الممثل الخاص للامم العام للأمم المتحدة في العراق اليس ولولبول أن مهمة مجلس المفوضين الجديد صعبة ومعقدة صعبة عن امها أن تسهم فرقة اختيار الأعضاء بتعزيز نزاهة العملية وزيادة ثقة الجمهور . وأكدت ولولبول - (الزمان)

راب عراقي بعنوان حبيت وأغان أخرى

شاطيء التحرير في بغداد.. متنفس الثورة على ضفة دجلة



بغداد - (أ ف ب): تشهد ضفة أطلق عليها (شاطيء التحرير) تمتد لنحو نصف كيلومتر على نهر دجلة على مقربة من ساحة التحرير في قلب بغداد، نشاطات فنية ورياضية وترفيهية ينظمها شباب حقبة ما بعد نظام صدام حسين.

بغداد - الزمان قالت نائب الممثل الخاص للامم العام للأمم المتحدة في العراق اليس ولولبول أن مهمة مجلس المفوضين الجديد صعبة ومعقدة صعبة عن امها أن تسهم فرقة اختيار الأعضاء بتعزيز نزاهة العملية وزيادة ثقة الجمهور . وأكدت ولولبول - (الزمان)

هواية : محتجون يمارسون هوايتهم على شاطيء دجلة

بغداد - الزمان قالت نائب الممثل الخاص للامم العام للأمم المتحدة في العراق اليس ولولبول أن مهمة مجلس المفوضين الجديد صعبة ومعقدة صعبة عن امها أن تسهم فرقة اختيار الأعضاء بتعزيز نزاهة العملية وزيادة ثقة الجمهور . وأكدت ولولبول - (الزمان)

الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد 6540 الثلاثاء 26 من ربيع الثاني 1441 هـ 24 من كانون الأول (ديسمبر) 2019 م

www.azzaman.com

الزمان - السنة الثانية والعشرون العدد 6540 الثلاثاء 26 من ربيع الثاني 1441 هـ 24 من كانون الأول (ديسمبر) 2019 م

www.azzaman.com